

## «قسد» تسعى لحكم المناطق العربية شمالاً!

# فيدرالية «بايادا» لا تحظى بدعم كردي

الموطن - وكالات

مع تعنت حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي بمحاولة فرض «الفيدرالية» كسياسة أمر واقع شمالاً، رفضت قوى كردية هذا الأمر، على حين واصلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» مساعيها «للسيطرة على المناطق العربية»، وأصدرت دفتر «خدمة العلم» الخاص بالمجندين من أبناء مدينة الطبقة بريف الرقة. وكانت ما تسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» بدأت الجمعة الماضي «التأهب» لأعضاء مجالس البلديات، في مدن وبلدات تسيطر عليها في شمال البلاد، وذلك تمهيداً لإعلان «الفيدرالية» في هذه المناطق، إلا أن «المجلس الوطني الكردي» استبق نتائج الانتخابات ببيان، أكد فيه أنه غير معني بها ويتناجها، داعياً منظميها إلى «الكف عن السياسات المرفوضة والمداينة». في موازاة ذلك، أكدت مواقع معارضة، أن

المشاركين في هذه الانتخابات هم من المحسوبين على الميليشيا الكردية والمتخوفين من الضرر الذي سيلحق بهم منها، أسبغها حرامتهم من الخدمات، مشيراً إلى أن ٨٠ بالمتة من العرب والسرمان لم يشاركوا، إضافة إلى ٥٠ بالمتة من الأكراد، بالنسبة لمن هو ضمن مناطق سيطرتهم، وذلك بعدما هجرت «قسد» نصف سكان المنطقة التي تسيطر عليها.

وكان «الاتحاد الديمقراطي» انفراد بتشكيل ما سماه «مفوضية الانتخابات» (مهمتها وضع قانون الانتخابات والإشراف عليها)، والتي أعلنت أن «نحو ٦ آلاف مترشح دخلوا هذه الانتخابات، موزعين على سبع قوائم انتخابية».

وأبرز من دخل في هذه الانتخابات «قائمة الأمة الديمقراطية»، وهي القائمة التي يتزعمها «الاتحاد الديمقراطي»، وتؤهل هذه الانتخابات إلى مرحلة ثانية تسمى «مؤتمر الشعوب»، في شهر كانون الثاني المقبل، تمهيداً لإعلان ما يسمى «فيدرالية الشمال». وكانت صحيفة «فينانشال تايمز» الأميركية نشرت الجمعة مقالاً لراسلها في الرقة بعنوان «أكراد سورية يسعون للسيطرة على مناطق عربية». وروت الصحيفة، أن التغلب على تنظيم داعش الإرهابي «قد يبدو الآن كما لو أنه المهمة السهلة، فحكم مناطق عربية قد يكون أمراً أكثر صعوبة».

وأضافت: إن الأمر الحيوي في الوقت الحالي هو إثبات القوات الكردية أنها قادرة على حكم المناطق العربية حتى لا يعود مسلحو تنظيم داعش للظهور، معتبرة أن «قسد» تأمل في استخدام مكاسبها في الأراضي للتفاوض على منطقة ذات حكم ذاتي كردية مع الحكومة السورية، الذين عقد الأكراد معها هدنة تتعرض للاضطراب أحياناً على حد قول الصحيفة. وتمشيا مع ما ذكرته الصحيفة عن المساعي الكردية لحكم المناطق العربية أصدرت



أمرأة تدلي بصوتها داخل مركز اقتراع في القامشلي (رويترز - أرشيف)

## دعم واشنطن أعداء أنقرة سبب تأخر عملية عفرين

# تقارير صحفية تستبعد بقاء تركيا على الأراضي السورية

وكالات

## ألمانيا قلقة من خطر نساء وأطفال داعش العائدين

وكالات

كشفت تقارير صحفية تركية أمس أن سبب تأخر أنقرة في بدء عملياتها العسكرية في مدينة عفرين في شمال سورية التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، هو الموقف الأميركي الذي يدعم أعداء تركيا ويواصل إمدادهم بالسلاح»، مستبعدة أن تبقى تركيا على الأراضي السورية في حال سيطرتها على عفرين.

وقال الصحفي التركي رامي دامير، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة: إن «أنقرة لن تسمح بإقامة أي كيان كردي سواء على الحدود السورية أم العراقية»، مشيراً إلى

أن هذه المسألة «مرفوضة من تركيا على المستويين الرسمي والشعبي». وأضاف دامير: أن «تركيا ستلجأ إلى هذه العملية في ظل الخطر المتزايد من وجود جماعات كردية على أراضي عفرين». وأوضح، أن «التوازنات الحالية بين تركيا وروسيا تشير إلى الدعم الروسي للعملية العسكرية التركية المحتملة».

وحول التحذيرات التي توأجها أنقرة، قال الصحفي التركي: «التحدي الأكبر هو الموقف الأميركي الذي يدعم أعداء تركيا ويواصل إمدادهم بالسلاح». وفي رد على سؤال: ماذا تنتظر تركيا للبدء في عملياتها العسكرية في عفرين؟ أشار دامير

إلى أن تركيا «تنتظر وقف أميركا لإمدادها بالسلاح، ومن ثم ستستخذ إجراءاتها، إما خطوة سياسية، أو البدء مباشرة بالحل العسكري لمنع أي أخطار ضدها». وأكد أنه في حالة تخلي الولايات المتحدة عن حلفائها الأكراد في سورية، «لن يكون الموقف الأميركي الداعم لأعداء تركيا عقبة أمام عملية الجيش التركي».

وكان وزير الدفاع التركي نور الدين جانتلي، أكد في وقت سابق «أن موعد العملية العسكرية التي من المحتمل أن تقوم بها بلاده في مدينة عفرين أصبح قريباً». من جانب آخر، دعت ميليشيا «الجبهة الشامية» ذوي الأسرى والمعتقلين لدى «وحدات حماية الشعب» الكردية في ريف حلب للتواصل معها وتزويدها بتفاصيل الهوية وتاريخه ومكان الأسر اعتباراً من السبت حتى يوم الخميس القادم.

## أحمد شفيق لا يزال مجهول المكان

وقالت أسرته ومحاميته: إنهم يعمدون التقديم ببلال إلى النائب العام لتكشف عن مكانه. وقالت وزارة الخارجية المصرية: إنها ليست مسؤولة عن الأمر. ولم يتسن الحصول على تعليق وزارة الداخلية. وقال مصدر قضائي مصري السبت: إن شفيق الذي خسر انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل في ٢٠١٢ سيقطع مطالوباً على ذمة أي قضايا جنائية في الوقت الحالي، لكن كانت هناك قضايا بحقّه، بينها قضايا فساد في السابق إكم حكم فيها بالبراءة وإما حفظت. ويوم الأربعاء قال شفيق في إعلان مفاجئ من الإمارات التي كان يقيم فيها: إنه سيخوض انتخابات الرئاسة التي ستجرى العام المقبل.

من منزله ورحلته إلى القاهرة. وحماية شفيق، دينا عدلي حسين، تعد المصدر الأول الذي أعلن لها إن شفيق، سيتم ترحيله إلى مصر على متن طائرة خاصة. وقالت مصادر المطار: إن شفيق وصل في طائرة خاصة بدورها. أوضح شاهد عيان لـ«رويترز» في مطار القاهرة أن السلطات المصرية اصطحبته في موكب من السيارات إلى وكالات

قالت أسرة رئيس وزراء مصر الأسبق أحمد شفيق أمس: إنها فقدت الاتصال به منذ ترحيله من الإمارات إلى القاهرة السبت. وقالت أسرة شفيق: إنه اقتيد من المنزل في الإمارات السبت وأعيد إلى القاهرة بطائرة خاصة. وقال شاهد من رويترز: إن السلطات المصرية اصطحبته إلى خارج مطار القاهرة في قافلة سيارات بعد وصول طائرته في المساء.

## عباس يطلب من السعودية «تدخلاً عاجلاً»

# دعوة فلسطينية لاجتماع طارئ للجامعة العربية والتعاون الإسلامي بشأن القدس

بعد الخطوة التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتخاذها بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لكان الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأميركية إلى القدس بحسب وسائل إعلام، دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس إلى عقد اجتماع طارئ لمنوبي الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي الداشين ليحث تلك المسألة، على حين أجرى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب منه تدخل المملكة العاجل «لحماية مدينة القدس». وقال الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الفلسطينية أمس إن هذه الدعوة جاءت خلال اتصالات أجراها وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي بأين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، كما أجرى اتصالاً آخر بأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي.

وأضافت الوزارة: إن المالكي «أطلع رياس المالكي بأين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، كما أجرى اتصالاً آخر بأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي».

وألصقت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية «أن مثل هذه الاجتماعات مهمة، لأنها ستتناقش الخطوات الواجب اتخاذها بخصوص هذا الإجراء الأميركي غير المسؤول». ويأمل الوزير الفلسطيني في «أن تكون القرارات بهذا الشأن متناسب وحجم

القدس وأهميتها بوصفها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة من جهة، وكونها أولى القبلتين وفيها المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين، وكذلك كنيسة القيامة».

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي ماهر نكري «بناء على طلب فلسطين تقرر عقد الاجتماع الطارئ على مستوى المندوبين غداً في جدة». وأضاف في اتصال هاتفي مع «رويترز»: «إن القضية الوحيدة التي جدول الأعمال هي القدس». وأعربت المنظمة في موقعها الإلكتروني عن قلقها البالغ إزاء ما تداولته وسائل الإعلام بشأن توجه الإدارة الأميركية نحو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، ووصفت المنظمة الخطوة بأنها «غير قانونية» وحذرت من تبعاتها و«تداعياتها الخطيرة على المنطقة والعالم أجمع».



رفع العلم الإسرائيلي أمام مسجد قبة الصخرة ومدينة القدس (رويترز)

في غضون ذلك أجرى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب خلاله منه تدخل المملكة العاجل «لحماية مدينة القدس»، في وقت دعت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إلى عقد اجتماع طارئ لمنوبي الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي الداشين ليحث اعتراف الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وذكرت وكالة «وفا»، الرسمية الفلسطينية، أن عباس أطلع بن سلمان، في إطار المحادثة، على «صورة ما يتعرض له مدينة القدس من مخاطر، وما هو الخطر من أجل حماية المقدسات الإسلامية والمسحية».

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في اتصال هاتفي، عن تمسك باريس بوحدة أراضي العراق، على حين أكد الطرفان ضرورة حل جميع مشكلاته عن طريق الحوار، في وقت انتقد نائب العراقي نوري المالكي تدخل ماكرون بشؤون العراق الداخلية مؤكداً أن تصريحاته حول قوات التحالف الشعبي «تدخل في شؤون العراق ومؤسساته وتتعارض مع الدستور الفرنسي».

وكان ماكرون دعا خلال لقائه رئيس وزراء إقليم كردستان إلى حل الحشد الشعبي العراقي. وقال مصدر قريب من المالكي قوله في تصريح رداً على ماكرون: «إن الدستور الفرنسي يتحدث عن عدم التدخل في شؤون دول العالم الأخرى... ماكرون يفاجئنا بتدخل مرفوض في شؤون العراق الداخلية ويطالب بحل مؤسسة رسمية قانونية هي هيئة الحشد الشعبي... هذه المواقف من فرنسا مرفوضة بشدة وتمس سيادة العراق ومؤسساته وتتعارض حتى مع الدستور الفرنسي».

وأكد المالكي رغبة العراق «التعاون مع جميع الدول الصديقة» في مكافحة الإرهاب والتنمية الشاملة لكنه شد في الوقت ذاته على رفض التدخل من قبل أي دولة أو فرض إرادتها على العراق حكومة وشعباً لافتاً إلى أن «القوات العراقية بمختلف تشكيلاتها تقف في صف واحد للقتال على الإرهاب.. وحث المالكي الكتل السياسية على تبني «موقف موحد حيال أي تدخل في شؤون العراق من أية دولة كانت، وبأي حجة أو تبرير».

وأضاف بارزاني: «نحن مستعدون لحل مشاكلنا وفق الدستور العراقي وفي إطار عراق موحد». وذكر بارزاني أنه بحث مع ماكرون «نقاط محورية تتعلق بتسوية الأزمة بين بغداد وأربيل، بما فيها مبدأ الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية».

وقال رئيس حكومة إقليم كردستان نوري المالكي في بيان: «نحن مستعدون لحل مشاكلنا وفق الدستور العراقي وفي إطار عراق موحد».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في تشرين الثاني الماضي انتصاراً عسكرياً على داعش، مشيراً إلى أن الانتصار النهائي سيعلم بعد انتهاء عمليات التطهير في الصحراء. وكانت قيادة الوحدات العراقية الشعبية قالت في ٢٥هـ من تشرين الثاني الماضي أن القوات العراقية قامت بتحرير الصحراء بين ولايتي الأنبار وصلاح الدين بالكامل.

وكانت مصادر أميركية مسؤولة قد ذكرت، لوكالتي «رويترز»، «أسوشيتد برس»، أن رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، يعتزم أن يعلن رسماً يوم الأربعاء المقبل عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ووعد ترامب، وبيئت القيادة الفلسطينية أن هذا الاتصال يأتي ضمن حملة الاتصالات التي يقوم بها عباس «على كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية من أجل حماية مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسحية فيها».

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالبية اللاذقية بناء اليزابيدو ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٣٣١٢١٨-٠٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
٢١٣٣٠٠/٣٠٦٥-٠١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١